

المقدمة:

في ظل التوجه الاستراتيجي الشامل الذي تتبناه المملكة العربية السعودية من خلال "رؤية 2030"، والتي تسعى لإحداث تحول نوعي في مختلف القطاعات وتعزيز موقع المملكة إقليمياً وعالمياً، باتت الحاجة ملحة إلى ترسيخ مفاهيم القيادة الحديثة والتخطيط الاستراتيجي المتقدم. ويأتي هذا البرنامج التدريبي تحت عنوان "القيادة الحديثة والتخطيط الاستراتيجي في ظل رؤية المملكة العربية السعودية 2030" لتزويد المشاركين بالمعرفة والخبرات اللازمة في قيادة التغيير وتطبيق منهجيات التخطيط التي تتواءم مع التحولات الطموحة التي تقودها الرؤية.

يهدف البرنامج إلى تمكين القادة والمديرين من مواكبة التطورات المتسارعة في البيئة الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية، وذلك من خلال تطبيق أدوات القيادة الفعالة والتخطيط الاستراتيجي الذي يعكس رؤية المملكة ويترجم أهدافها إلى واقع ملموس يسهم في تحقيق التنمية المستدامة وبناء مستقبل أكثر ازدهاراً.

الفئات المستهدفة:

- القادة في القطاع الحكومي.
- المدبرون التنفيذيون في مختلف المؤسسات.
- رواد الأعمال وأصحاب المشاريع.
- مسؤولو المشاريع الكبرى ومبادرات التحول.
- المستشارون في المجالات الاستراتيجية والإدارية.
- العاملون في مجالات التخطيط الاستراتيجي والتطوير المؤسسي.
- المدبرون المتوسطون والطامحون إلى المناصب القيادية.
- مسؤولو الموارد البشرية والتحول الرقمي.
- الموظفون العاملون في مجالات الابتكار وإدارة التغيير.

الأهداف التدريبية:

بنهاية البرنامج، سيكون المشاركون قادرين على:

- تطوير القدرات القيادية لمواكبة التحولات المستقبلية واستيعاب تحديات العصر.
- اكتساب أدوات التخطيط الاستراتيجي الفعال الذي ينسجم مع أهداف رؤية 2030.
- تعزيز مهارات اتخاذ القرار المرتكز على التحليل المتعمق والمعرفة الدقيقة بالمعطيات.
- تشجيع الابتكار والإبداع في تصميم وتنفيذ السياسات والاستراتيجيات المؤسسية.
- قيادة التغيير المؤسسي بما يضمن تحولاً سلساً ومؤثراً داخل الجهات المختلفة.
- تحسين مهارات الاتصال القيادي من أجل تحقيق تنسيق فعال بين الفرق وتحقيق الأهداف.
- تنمية القدرة على قياس نتائج الأداء ومتابعة مؤشرات النجاح الاستراتيجي.
- التوجيه نحو تخطيط مستقبلي طويل المدى يضمن النمو والاستدامة المؤسسية.
- امتلاك أدوات إدارة المخاطر والاستجابة للتحديات والتقلبات المستقبلية.
- تنمية التفكير التحليلي والنقدي لتعزيز فاعلية اتخاذ القرارات على المستوى الاستراتيجي.

الكفاءات المستهدفة:

- التفكير التحليلي وحل المشكلات.
- تقييم وإدارة المخاطر.
- القيادة وإدارة الفرق.
- تحديد الأولويات الإستراتيجية.
- تخطيط وتنفيذ المبادرات المؤسسية.
- قياس وتقييم الأداء المؤسسي.
- إدارة التغيير والتخطيط طويل الأمد.
- التحفيز والإلهام في البيئات التنظيمية.
- مهارات التفاوض والتأثير.
- المرونة والقدرة على التكيف في بيئة العمل.

محتوى البرنامج التدريبي:

الوحدة الأولى: الأطر التنظيمية والهيكلية
تشكل الأطر التنظيمية والهيكلية والنظم الإدارية حجر الزاوية في عملية التنمية الإدارية، وهي من أهم ركائز تعزيز الأداء الحكومي وتحقيق التميز المؤسسي في ظل رؤية المملكة 2030. وتشمل هذه الوحدة المحاور التالية:

- منهجيات صياغة السياسات العامة والتحديات المصاحبة لتطبيقها في القطاع العام.
- دور التخطيط الاستراتيجي في تحقيق الأهداف الوطنية لرؤية المملكة.
- تحديث الأنظمة واللوائح التنظيمية لرفع كفاءة الأداء المؤسسي.
- الاتجاهات المعاصرة في بناء وتطوير الهياكل التنظيمية.
- الاستشارات التنظيمية كأداة لتسريع التغيير الإداري ومواكبة التحولات.
- تطبيقات عملية ونماذج رائدة في بناء الأطر التنظيمية الحديثة.

الوحدة الثانية: تنمية الموارد البشرية
تمثل الموارد البشرية أحد الركائز الجوهرية لتحقيق الأهداف الاستراتيجية للرؤية. وتركز هذه الوحدة على:

- بناء وتطوير رأس المال البشري والاستثمار في الكفاءات الوطنية.
- استراتيجيات فاعلة لتوطين الوظائف وتنمية المهارات المحلية.
- إعداد قيادات قادرة على التغيير وقيادة التحول المؤسسي.
- تطوير برامج التدريب والتعليم المستمر لدعم النمو الوظيفي.
- تحسين بيئة العمل وجودة الحياة الوظيفية للعاملين.
- تجارب ميدانية وتطبيقات عملية لتنمية وتطوير الموارد البشرية.

الوحدة الثالثة: إدارة المالية العامة والتخصيص
تهدف هذه الوحدة إلى تمكين المشاركين من الإلمام بأسس إدارة المالية العامة بما يحقق الكفاءة والفعالية، وتتضمن الموضوعات التالية:

- الأساليب الحديثة في إدارة الموارد المالية العامة وتطوير أنظمتها.
- مبادئ الحوكمة المالية وتعزيز الشفافية والنزاهة.
- منهجيات الترشيح وتحقيق الكفاءة في الإنفاق الحكومي.
- استراتيجيات تنويع مصادر الإيرادات وتحديات الخصخصة.
- نماذج الشراكة بين القطاعين العام والخاص كآلية لتحقيق التنمية.
- تطبيقات ميدانية في إدارة المالية العامة والبرامج التخصيصية.

الوحدة الرابعة: تمكين تقنية المعلومات والتحول الرقمي
تعد التقنية الرقمية أداة أساسية في تنفيذ رؤية المملكة، وتركز هذه الوحدة على:

- جاهزية المؤسسات الحكومية من النواحي التقنية والتنظيمية.
- مستقبل التحول الرقمي والتحديات المصاحبة له في البيئة السعودية.
- تطبيقات الذكاء الاصطناعي وذكاء الأعمال في دعم القرار الحكومي.
- إدارة أمن المعلومات ومواجهة التهديدات السيبرانية.
- الاستفادة من تحليل البيانات والبيانات الضخمة في تحسين الخدمات.
- دراسات حالة وتطبيقات عملية في مجالات التحول الرقمي.

الوحدة الخامسة: قياس وإدارة الأداء
يُعد قياس الأداء ركيزة رئيسية لضمان تحقيق نتائج فعّالة ومتوافقة مع رؤية 2030، وتشمل هذه الوحدة:

- دور أنظمة قياس الأداء في دعم الرؤية الوطنية وتعزيز التميز المؤسسي.
- العلاقة بين إدارة الأداء والشفافية والمساءلة ومكافحة الفساد.
- منهجيات قياس الأداء المؤسسي ومؤشرات الأداء الرئيسية.
- استراتيجيات التحسين المستمر المبني على نتائج القياس.
- التحديات الراهنة في تطبيق أنظمة الأداء وآليات معالجتها.
- دراسات تطبيقية لأفضل ممارسات قياس وإدارة الأداء في القطاع العام.

الوحدة السادسة: برامج ومبادرات رؤية المملكة 2030 والتجارب المقارنة
تناقش هذه الوحدة الجوانب التطبيقية لمبادرات وبرامج الرؤية وتستعرض التجارب الناجحة على المستويين المحلي والدولي، وتتضمن:

- استعراض واقع تنفيذ برامج ومبادرات الرؤية والتحديات التي تواجهها.
- تحليل التجارب السعودية في التنمية الإدارية ضمن سياق الرؤية.
- الاستفادة من التجارب الإقليمية والدولية الناجحة في إدارة التغيير والتطوير المؤسسي.
- عرض لنماذج تطوير القطاعين العام والخاص بناءً على التجارب الرائدة.